

محاضرات الشنقيطي }12} الحقوق الزوجية

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم ان الحمد لله نحمد الله ونستعينه ونستغفره ونستهديه ونعوذ بالله من شرور انفسنا ومن سينات اعمالنا من
يهدى الله فلا مضل له ومن يضل فلا هادي له - 00:00:00

واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله غسله بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا. وداعيا الى الله باذنه
وفراجا منيرا وبلغ الرسالة وادى الامانة ونصح الامة وكشف باذن الله عز وجل عن العباد الغمة - 00:00:22
يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وانت مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها
زوجها وبث منها رجالا كثيرا ونساء واتقوا الله - 00:00:52

اتقوا الله الذي تساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله. اتقوا الله وقولوا قولوا سديدا يسمح لكم
اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزا عظيما - 00:01:17
اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته اخواني في الله ان الفرائض والواجبات وحقوق الازواج والزوجات واي امانات برئت من
حملها الارض والسماء وفرزت من عندها الجبال السامخات الراسيات - 00:01:43

برئت من حملها وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا. حملتها على ظهرك ووضعتها امانة في عنقك. لكي ترهن بها بين يدي ربك
الحقوق والواجبات حقوق والامانات والمسؤوليات حقوق اودعها الله تبارك وتعالى في قلوب عباده. واخذ عليهم العهد
والميثاق ان يفوا بها - 00:02:12

وان يقوموا بها تقربا اليه جل شأنه. انها الحقوق التي وصى بها عباد لوجه فعدلوا بين ازواجهم واهليهم وبناتهم وبنائهم فانزلهم
الله منابر من نور في الجنة يغبطهم عليها الانبياء والشهداء. وفي الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه - 00:02:47
وسلم انه قال ان المقصطين على منابر من نور يغبطهم عليها الانبياء والشهداء. وفي حديث احمد في مسنده على منابر من لؤلؤ بين
يدي الرحمن. انهم اهل الوفاء الذين قاموا باداء الحقوق بكل - 00:03:17

بحب وصفاء اهل الوفاء الذين تفطرت قلوبهم من خشية الله ان يحاسبهم عن تلك الحقوق فتظل اعناقهم عند لقاء الله. انها
الحقوق التي قربت عبادا الى الله. وابعد من اضعها عن جوار الله انها الحقوق التي اضعها رجال فخرجوا من القبور حفاة -
00:03:40

قد شلت اجسادهم. انها الحقوق التي اضعها نساء. فخرجت الواحدة منهم من الدنيا والجنة عليها حرام. انها الحقوق التي عمر الله
تبارك وتعالى بها عباده. فكم نزل بها جبريل وكم سطر بها في القرآن لله من قيل؟ انها الحقوق التي طالما وقف النبي - 00:04:10
صلى الله عليه وسلم بين اصحابه فادمع لها العيون وسكب لها الجفون واخشع لها القلوب حتى وقف النبي صلى الله عليه وسلم
موقعا ما وقف مثله قبل ولا بعد وكان عاقد - 00:04:40

عهده بامته في ذلك الموقف. وقف يوم حجة الوداع امام مئة الف نفس من امته صلوات صلوات الله وسلامه عليه. ففتح الله له
القلوب وفتح الله له الاسماء. فاحل الحلال وحرم الحرام - 00:05:00

وابانا الشريعة وفصل الاحكام. وقف صلوات الله وسلامه عليه. وخشع القلوب من وازعمت بربها من جلال ذلك الموقف العظيم.
وكان من خطبته المشهورة وكلماته المأثورة فاتقوا الله في النساء. فانكم اخذتموهن بامانة الله. واستحللتم فروجهن بكلمة -
00:05:20

الله انقوا الله في النساء. وصية من النبي صلى الله عليه وسلم. لكل مؤمن يؤمن بقاء الله وابان حقوق الزوج على زوجته. وابان حقوق الزوجة على زوجها. واشهد الله البلاغ وشهد العباد وشهدت الارض انه بلغ لله حجته وادى لله امانته ورسالته - 00:05:50 انها الحقوق التي رغب فيها ورعب. رغب في ادائها تقربا الى الله وتحبها ورحب من اضاعتها حتى لا يظل العبد بها بين يدي الله في يوم لا ينفع فيه مال ولا - 00:06:20

الا من اتى الله بقلب سليم. ولقد سمع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم خطبة ورقة قلوبهم اذ سمعوا موعظة فكانوا رضوان الله عليهم ابلغ ما يكونون واصدق ما يكونون حبا للاهل وصفاء - 00:06:40

كان الواحد منهم يخاف من زوجته ان تغل عنقه اذا لم يعدل بينهما هذا معاذ ابن جبل قل صاحب الفقه والعمل القاري الثابت العابد القانت. كانت له زوجتان اثر عنه - 00:07:05

رضي الله عنه وارضاه انه اذا كانت الليلة لواحدة منها واصبح لم يشرب في بيت اخرى كل ذلك يخاف ان يكون ظالما يخاف من كأس من الماء ان يقوده الى النار - 00:07:25

يخاف من كأس من الماء ان يوجب عليه سخط الجبار ونقطة القهار. انها القلوب التي عرفت الله حتى شاء الله تبارك وتعالى ان تموت تلك زوجته في يوم واحد وغسلتنا وكفتنا وصلى الناس عليهم وكان الناس في ذلك اليوم في شغل - 00:07:45

كما حضر جنازته الا القليل فلما دنا من قبره وارد ان يقبر الزوجتين احتار رضي الله عنه ايتها يقدم خاف من الله ان يقدم احداها ويحاسبه الله بعد وفاتها على ظلمها - 00:08:15

حتى انه رضي الله عنه اقرع بين المرأتين فلما اقرع بينهما خرجت القرعة على واحدة منها فقدمها في القبر. فرضي الله عنك وارضاك وجعل اعلى الفردوس مثواك. اذ وفيت وصية رسول الله في اهلك وزوجك - 00:08:38

رضي الله عنك وارضاك. اذ خفت من ربك وخشيتك من لقاء الهاك. انها القلوب التي تعرف الله. انها القلوب التي تخشى لقاء الله الحقوق التي ما انزلها الله في القرآن عبثا ولا وقف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:09:02

منها ويدعو اليها عبثا. انها الحقوق التي تسطر من اجلها الاقوال والافعال الى الله حسيرا كثيرا اسيرا. بما قاله اللسان وبمن طوى عليه الجنان. وبما اقترفته اين هذه النماذج الكريمة؟ اين هذه الامة العظيمة الرحيمة؟ من نماذج اليوم رجل - 00:09:27

من تزوج امرأة فمكث معها ثلاثين عاما اما لابنائه وبناته من طعم من طعامها وكم وكم وكم اكتسبي من لباس غسلته يداها وكم وكم عليها له له لها عليه من فضل - 00:09:57

فلما فلما تولى شيء من جمالها وغدت بعد نشيدها وكبرها تزود عليها الثانية فانسنته الاولى ومكث اكثر من عشر سنوات لم يدخل بيتها ولم يطعم طعامها ولم يطعمها فراشها تحلف بالله العظيم اكثرا من عشر سنوات ما وطئ فراشها ولا طعم طعامها - 00:10:18

ولا دخل بيتها ويل له من الله ما اشقاء وما ارداته. ويل له من الله اذ ظلم وفجر ولم يخف الله عز وجل في زوجتي فقد صح عن النبي صلى الله - 00:10:48

الله عليه وسلم انه من كانت له زوجتان فلم يعدل بينهما الا جاء يوم القيمة وشقه مائل مشلول والعياذ بالله يقوم امام العباد حافيا عاريا مشلولا الجسد والعياذ بالله. ويل له - 00:11:08

ويل له ثم ويل له اذا تعلقت به تلك المظلومة واستمسكت به تلك المحرومة في قوم يفر فيه المرء من اخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه. الله الله ما اعظمها من حقوق تقرب الى الله. الله الله ما اعظمها من حقوق توجب رضا الله او - 00:11:30

سخط الله لذلك احبتني في الله ان المؤمن في حاجة ان المؤمن بحاجة الى من يذكره بهذه الحقوق الى من يحرك في قلبه الخوف من الله ومراقبة الله في حقوق الاهل والزوجة - 00:12:00

والزوجة بحاجة ان كانت مؤمنة بقاء الله الى من يذكر قربها ويرفق فؤادها ويدلها على عظيم حق بعلها. انها الحقوق العظيمة. التي انزل الله عز وجل من اجلها الآيات وحبرت على المنابر العظات البالغات. لذلك احبتني في الله هي الحق - 00:12:20

التي وصى بها النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال واستوصوا بالنساء خيرا وبيض الله وجه امرى حفظ وصية النبي صلى الله

عليه وسلم في اهله ونصر الله وجه زوجة حفظت وصية الله في دعمها. لذلك احبتي - 00:12:50

في هذا الزمان الذي عظمت غربته. واستخفنا الرجال بحقوق النساء. واستخف النساء حقوق الرجال كم نحن بحاجة الى من يذكر بهذه الحقوق؟ ان البلاء كل البلاء والمصيبة كل المصيبة ان تجد الرجل ظالما ولكن لم يسمع يوما قط من اخيه كلمة تذكره -

00:13:15

في حقوق زوجته. والمصيبة كل المصيبة ان تكون المرأة ظالمة لزوجها فلم تسمع يوما من الايام كلمة من نسائها وصديقاتها تدلها على عظيم حق الى الله المستكى من غربة الدين بين المؤمنين الى الله - 00:13:45

المستكى من تفاسع الناس في طاعة رب الناس وخوفي ما له من شدة وبال الى الله المستكى من ضعف القلوب عن التذكير بالله بالامر والنهي عن المنكر. فهذه كلمات تضمنت بعض الحقوق الواجبات. اعظم حقوق الزوجين - 00:14:10

واجلها على الاطلاق وهي من اعظم الواجبات الشرعية. اعظمها حق الله في الزوجين الله الذي احل لك حلالها واباح لك طيبها ومسها الله الذي اذن لك بنكاح وسهل لك السبيل للوصول اليها. حق الله. فيا ايها الزوجان ان لله عليكم - 00:14:36

حقا عظيما ان لله عليكم حقا عظيما ان تقيما بيت الزوجية اقيما على به ورضاه اقيما على خشيته وتقواه اقيما على العبودية اقيما على التمسك حنيفية اقيما على الامر بالصلوة والزكاة. اقيما على الامر بالمعروف والنهي عن المنكر - 00:15:07

فيبيض الله وجه اقام اقام الله في بيته وبيض الله وجه امرأة اقامت امر الله في بيته دلعنها كم من نساء صالحات ثبت الله بهن القلوب على الطاعات. كم من - 00:15:37

ان دخل الازواج عليهم بعيدين عن الله غربين عن الله معتدين حدود الله فما مضت الايام الا والقلوب قد خشعت لربها وادعنت لخالقها فدللت وبصرت وهبت فنعم والله المرأة وقد دعا النبي صلى الله عليه وسلم بالرحمة لامرأة نضحت في وجه في - 00:15:57
اقامته للعبادة ورغبتها في الطاعة والزهادة. رحم الله امرأة قامت من الليل فايقظت زوجها فان ابى نظرت في وجهه الماء ورحم الله رجلا قام من الليل فايقظ اهله فان ابنت نضج في وجهها الماء ولقد اخبر الله تبارك وتعالى عن واجب عن هذا الواجب العظيم -

00:16:27

وعن هذا الحق العظيم في كتابه فامر نبيه صلى الله عليه وسلم ان يأمر بطاعته وان في مرضاته. فقال جل شأنه وتقديست اسماؤه. وامر اهلك الصلاة واصطبر عليها. لا نسألك رزقا نحن نرزقك والعاقبة للتقوى - 00:16:57

قال بعض العلماء اني لارجو من الله الا يأمر احد اهله بطاعة الله الا كفاه الله رزقه لان الله تعالى يقول لا نسألك رزقا نحن نرزقك. والعاقبة للتقوى. فاستنبط بعض العلماء من - 00:17:24

هذه الاية الكريمة ان من حفظ حق الله في اهله ان الله لا يعنيه في رزق لهم وقال بعضهم انه انه كان امارا بالمعروف نهاء عن المنكر في بيته وزوجه. يقول - 00:17:45

وكان قد بلغه قول هذا العالم يقول وقد دربت ذلك فوجدته حقا. يقول حتى انه تمر علي الليلة لا اجد فيها الطعام فآوي الى الزوجة لا تخافوني ولا تعاتبني - 00:18:03

فما هو الا شيء يشغلها عن الرزق فانام وتنام في رحمة من الله وقال بعضهم كان بيته مليئا بالمشاكل وكانت ابغض ساعة عندي تلك الساعة التي ادخل فيها على بيتها - 00:18:23

شاء الله ان يهدى قلبي اليه فعرفت سبيل المساجد. وقامت مع كل راكع وساجد فاصبحت اسعد ساعة عندي تلك الساعة التي ادخل فيها الى بيتي ما حفظ مؤمن حق الله في اهله الا وفقه الله - 00:18:40

ولن يسيئه الله في اهله وزوجه لانه من وفى الله له ولذلك اثني الله على نبي من انبائنه في كتابه. فقال جل شأنه وتقديست اسماؤه. واذكر في كتابه - 00:19:01

اسماعيل الله اكبر. اذكره الى ان تقوم الساعة واذكر في الكتاب اسماعيل. انه كان صادق الوعد وكان رسول نبيا وكان يأمر اهله بالصلوة والزكاة وكان عند ربه مريضا. وكان يأمر اهله بالصلوة - 00:19:18

وكان عند ربه مريضاً. فما امر احد اهله الا ارضاه الله في اهله. وكان عند ربه مريضاً قال بعض العلماء من دلائل رضوان الله عن العبد توفيقه له بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر في بيت اهله - 00:19:38

الله الله في هذا البيت الذي اقمته بتوفيق الله ورحمة الله ليكن اول ما يجعله الزوج وتجعله الزوجة نصب عينهما اذا دخلا الى بيت الزوجية رضاء الله سبحانه وتعالى اول ما يفكر فيه الانسان الصالح الموفق الذي يريد الحياة السعيدة الهيئة طاعة الله ورسوله - 00:19:58

والله ما دخلت الى بيت زوجية وفيه نيتك وفي قلبك انك تقيل كتاب الله وسنة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين اهلك وبين زوجك واولادك الا متعلق الله وجعل بيتك نعم البيت اذ تأوي اليه وادتقى اليه. الله الله في هذا الحق العظيم - 00:20:27
والله ما تندى العيش ولا تنعف العيش ولا تنكذ العشرة الزوجية بشيء مثل عصيان الله عز وجل. ومثل التمرد على الله وعلى الحمد لله. الله الله ان تدخل على زوجتك فترها على منكر لا يرضاه الله. فتأبى ولا - 00:20:53
وخذك حمية الدين ان تذكرها فترى لك شعورها وتخاف من وتخاف منها اكثرا من خشيتها من ربها الله الله اذ رأيتها فلم تأمرها بطاعة ربها فجئت يوم القيمة فتعلقت بك - 00:21:15

وقالت رباه هل زوجي رأني نائمة وما ايقظني للصلوة؟ يا ربى كالزوج سمع مني ما لا يرضيك فما نهاني. يا ربى كالزوج رأني على معصيتك. انظر الى الحرام او اسمع اللثام وما نهاني عن حدودك. وما رهبني من معاصيك. الله الله ان توقف ذلك - 00:21:35
موقف ولذلك قال بعض العلماء في قول الله تعالى يوم يفر المرء من أخيه وامه وابيه وصاحبته وبنيه يفر من اهله وزوجه خوفا من معصية خوفا من منكر رأهم عليه - 00:22:05

بين يدي الله عن ذلك اما الحق الثاني فقد امر الله تبارك وتعالى به في اكثرا من كتابه الحق الثاني الذي هو ثمرة الخوف من الله والخشية من الله عز - 00:22:25

العشرة بالمعروف خلق الاوقياء وشأن الارماء العشرة بالمعروف التي امر الله عز وجل بها في كتابه. فقال سبحانه وتعالى وعاشروهن بالمعروف. فان كرهتموهن فعسى ان تكرهوا شيئا و يجعل الله فيه خيرا كثيرا. قال ابن عباس الخير الكثير ان تكره - 00:22:45
ستصبر عليها سيرزقك الله منها ولدا صالحا فيه خير كثير وقال الله تعالى فامساك بمعرفة او تسرير بحسان. وقال تعالى فامسکوهن بمعرفة او تفارقوهن بمعرفة. وقال تعالى ولا تمسکوهم ضرارا لتعتدوا. ومن يفعل ذلك فقد ظلم - 00:23:15
سؤال اي انه قد ظلم نفسه وسيلقي من الله ما يكون جزاء وثاقا لعمله فلا يحسين الظالم فامسک الزوجة للاضرار ان الله غافل عن اضراره. لا والله فكن لله من نعم. وكم لله - 00:23:42

من خطوات تنزلت بسبب تلك الدعوات من النساء المظلومات. وكم من رجل تنعف علية عيشه اكثرا عليه حياته بظلمه لمؤمنة امنت بالله ورفعت كفها مظلومة فاشتكت الى الله فان الله سمع شكوى المرأة من فوق سبع سماوات تقول عائشة انه يخفي علي بعض كلامها فسبحان - 00:24:02

من وسع سمعه الاصوات سمعها من فوق سبع سماوات تجادل رسول الله صلى الله عليه وسلم في وتشتكى الى الله من زوجها. فانزل الله عز وجل فيها قرآن. وابقى للعباد من شأنها - 00:24:32

احبتي في الله امر الله بالمعاشرة بالمعروف وهي خصلة الارماء وخيمة ببرت الاوقياء حيمة الصالحين وخلق عباد الله المتقين.
ولذلك لما سأله رجل من الحسن البصري رحمة الله فقال له يا امام ان لي ابنة لمن ازوجها؟ قال زوجها التقى فانه ان امسكها براها - 00:24:52

وان طلقها لم يظلمها. ان امسكها براها وان طلقها لم يظلمها. فمن يتق الله هو الذي بالمعروف وهو الذي يفارق بحسان ان امسكتكم النساء يقول الله تعالى فامسکوهن بمعرفة اي ان امسكتكم النساء في عصمتكم فامسکوهن على الشيمه والوفاء وحسن العهد والذمة والمحبة والصفاء - 00:25:22

امسکوهن امساك الخير ما امساك الاضرار. فهذا وصية الله لعباده. ولذلك كان السلف الصالح رحمة الله اذا ارادوا تزويج الرجل

وسائل عن شرط الولي قال امساكم بمعرفو او تسريج وقال عبد الله بن عباس - 00:25:52

في تفسير قول الله تعالى وخذن منكم مياثاقي غليظا. قال الغليظ امساك بمعرفو او تسريج باحسان لكنه على المؤمن يسير مياثاقي غليظ اي ان الله امر كل مؤمن يؤمن بلقائه وبكتابه ان - 00:26:17

بالمعرفو هذا مياثاقي غليظ من الله. الله الله ان ينظر الله اليك يوم من الايام. وانت تمسك المرأة بقصد الاذية اياك ان تمسك زوجك وانت تقصد الاذية. فان الله تعالى جعل القلوب محل النظر. والغريب ان الله تعالى - 00:26:39

فيقول لك ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا ان يعلم الله في قلوبكم خيرا يؤتكم خيرا كفار. لو علم الله في قلوبهم خيرا لاعطاهم على قدر نيتهم. فكيف - 00:27:00

المؤمن كيف بالمؤمن فالقلب محل النظر من الله عز وجل والله ما اخفى انسان في سريرته وقلبه نية سوء الا فضحه الله عز وجل ولا تختزن ان الله غافلا عن عباده. فاحشا امساك بمعرفو وما معنى الامساك بالمعرفو؟ الذي وصى الله تعالى به في - 00:27:16

كتاب توفي به نبيه صلى الله عليه وسلم اصحابه والامة جماعة الامساك بالمعرفو ان تنظر الى شمائل النبي صلى الله عليه وسلم حتى ترى العشرة الوفية في ابهى صورها واجمل حللها ان تنظر الى ذلك النبي الكريم في اخذه - 00:27:40

عطائه وحبه ووفائه. ذلك النبي الكريم الذي ما اذى امرأة من نسائه ما صد يوما من الايام امرأة من نسائه هنا عاد يوم من الايام زوجة من من زوجاته ولا تذمر في وجه واحدة قط صلوات الله وسلامه عليه - 00:28:05

ولو وضع طعام بين يديه فسبها او شتمها او عاب طعامها يقول انس رضي الله عنه وارضاه النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين ما قال لي ما لمست ديبادا ولا حريرا اليك من حقه - 00:28:29

ولا قال لي يوما من الايام قط ما قال لي يوم من الايام طفل صغير ما قال له يوما من الايام اف فكيف بامرأة تؤمن بالله واليوم الآخر ان جاء الى اهله سأله الطعام - 00:28:50

وقال يا عائشة هل عندكم شيء قالت لا قال اني اذا صائم ما قال فعل الله بك وفعل ما قال اين طعامنا تقول عائشة واني لاضع يدي على بطنه ارى اثر الجوع ما تبلور صلوات الله وسلامه - 00:29:09

ووفاء ابلغ ما يكون من الحب والصفاء والرحمة والشفقة والخيرية للأهل في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ما سمع منه يوم من الايام اساءة الى زوجة من زوجاته وكان يتحبب المرأة حتى ينادي بالتضخيم يقول لعائشة يا عائشة - 00:29:30

يا عائش يدللها ويعطف عليها صلوات الله وسلامه عليه ولما امره الله ان يخير نسائه قال لعائشة واحبر عائشة رضي الله عنها وارضاها بحكم الله فيه وفي نسائه فقال لها لا تعجلي - 00:29:54

استأذني والديك فقالت رضي الله عنها اختار يا رسول الله؟ لو لم يكن وفيا صلوات الله وسلامه عليه لو لم يكن عليه الصلاة والسلام رحيمها باهله رضي الله عنها وارضاها - 00:30:16

السيرة العطرة والمواقف الجميلة النضرة من المحبة والصفاء والحب والشيمه والوفاء وصلوات ربى وسلامه عليه الى يوم الدين مع هذا كله ويعاشر مع القول بالفعل خرج صلى الله عليه وسلم معها الى قباء - 00:30:35

تسابقها وسبقها صلوات الله وسلامه عليه وطلبته الثانية سبقها حتى اذا بدن وكبر عليه الصلاة والسلام سبقته رضي الله عنها وارضاها. فيقول لها يطيب خاطرها هذه بكل قلوب تعلقت بالله - 00:31:00

وابعث بجلال الله فتقررت الى الله بالاحسان الى الان لذلك احبتني في الله انها العشرة التي يحب الله اهلها ويحب الله اصحابها حتى قال النبي صلى الله عليه وسلم يدللنا ويعرفنا يدلل لنا ويعرفنا بانك اذا اردت ان تعرف خيرية الانسان فانظر اليهما - 00:31:22

خيركم خيركم لاهلها. وانا خيركم لاهلها. اذا اردت ان تعرف خير الرجل فانظر الى ذلك الرجل الذي تؤذيه امرأته فيحسن اليها وتهينه فيكرمنها وتحرمه فيعطيها الى ذلك الرجل القادر على الانتقام ولا ينتقم لوجه الله - 00:31:49

الى ذلك الرجل القادر على الطلاق ولا يطلق لوجه الله الى ذلك الرجل الذي اسره جميل ابى الزوجة فما استطاع ان يرد زوجته ابنته اليه يوما من الايام في السفينة - 00:32:14

وان في الرجال من هو على الصبر والتذمر بما لا يعلمه الا الله عز وجل ولقد بلغ بعضهم انه اذته امرأته واصبحت تسبه وتشتمه حتى سمع بعض طلابه ذلك السب والشتم - 00:32:30

فقيل له فقيل له لم لا تسبها وسكت ثم قيل له هلا اجبتها؟ اجبها هلا اجبتها؟ فقال استحي من الله ان يسمع مني في كلمة ان يسمع مني كلمة لاهلي لا ترضيه. استحي من الله ان يسمع مني كلمة لا تليق اقولها لاهله. تريدون - 00:32:48
يا الله خفيفين من الاحمال خفيفين من الاوزار. وقد يسلط الله على العبد اهله. ويؤذى فيؤذى ويصبر لوجه الله عز وجل فمن الناس من يؤذى باهله فيسلم ويحتسب ويجمع الله له بين خيري الدنيا والآخرة - 00:33:13

ولذلك قال الله عز وجل عن نبيه زكريا واصلحتنا له زوجه قال بعض العلماء كانت زوجة قاسية فظة عليه فصبر لوجه الله عز وجل حتى قلبها الله في اخر حياتها - 00:33:32

فاصبحت لا تدخل في الحسن وكم من اناس صبروا على اذية الزوجات وبلغهم الله عز وجل بذلك الصبر اعلى الدرجات. واوجد لهم الحب وجديل الحسنات. وكفر عنهم بتلك البلايا العظيمة - 00:33:48

السيئات تواصوا الله عز وجل بحسنات عظيمة. واجور كريمة ومنهم من جمع الله له بين الحسينين. واتاه العاقبتين فاصلح له اهله قبل ان يلقاء في الدنيا ثم اصلاحها له من بعده. وحدثني بعض الاخوان انه كانت - 00:34:04
شديدة على ابيه وكان صابرا لوجه الله وكانت تؤذيه وتضطهدده حتى تهينه بين يدي اولاده. وهو يغفر ويحتسب. يقول من العجيب ما كانت تحبه وتشتمه الا بذكر الله عز وجل. اما ان يقول لا حول ولا قوة الا بالله. واما ان يقول حسبنا الله ونعم الوكيل. واما ان يقول لها يا امة الله - 00:34:24

اتق الله في نفسك. يا امة الله نذكرها بالله. يقول ما سمعت منه يوما من الايام اساءة الى والده مع شديد اقبح الالفاظ واشنعوا تؤذيه بها. يقول فصبر واحتسب فشاء الله عز وجل في اخر حياته ان تغيرت - 00:34:49

على ذلك الاب ومرض فقلب الله قلبها حنانا وعطفا وعطفا وعطفا وشفقة على ذلك الان. يقول وكنا غرباء كنا مسافرين وكانت الام هي التي ترعاها وهي التي تقوم على شأنه. يقول والله الى درجة اعمام لي اخوة لاب - 00:35:06

مرض معدى كان اخوة ذلك الرجل لا يأتونه خوف الاصابة بالعدوى ما صبرت الا تلك المرأة ومع هذا اختاره الله يقول بعد وفاتي اصبت تكثر له من الدعوات وتكثر له من الاستغفار وتذكره بصالح الدعوات يقول ما ذكر الا وخشعت من ذكره - 00:35:26
اما من صبره عليها. وكم من اناس صبروا لوجه الله اولئك الرجال الذين يخرجون من الدنيا وقد اسروا قلوبهم في محبة الله ومرضاة الله. ومع الخير الموجود في الرجال فانه موجود كذلك في النساء. فكم من انس - 00:35:47

قادرة على ادوية بعلها. وكم من امة بالله قادرة على اذية زوجها من النساء لم تؤذى وتهان وتضرب وتذل ولا احد يعرف بذلك الامر من النساء من وتهان في بيت زوجها بامرها لا يعلمها الا الله ما اطلع احد على ذلك الصدق - 00:36:07

ولا علم به احد صابرة لوجه الله محتسبة لوجه الله. وحدثني بعض الاخيار ان قريبة له ان اختا له اوديت وضررت حتى كان من اثر الاذية جرحا على انفها او في جسدها يقول فجاءت الى بيتها - 00:36:32

فقيل لها ما هذا؟ ودعت شيئا غير الظن يقول وما علمنا بذلك من النساء منهن صادرات لوجه الله ويحتسبن الاجر عند الله فطوبى لهن وحسن معاذ الله الله ثم المعاشرة بالمعروف - 00:36:52

الله الله ان ينظر الله اليك وفي لاهلك. اياك ان تكون المرأة اوفى لله منك. واياك ان يكون اوفى بالله منك حاولوا قدر الاستطاعة ان تكوني ابر لله. وليحاول الرجل ان يكون ابر لله وفي ذلك فليتنافس المتنافسون - 00:37:10

فان بيوت المؤمنين لا تعرف هذه المشاكل. ولا تعرف تنفيص العيش لانها اذا اختلفت في امر فعندها كتاب الله وعندناها سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم دواء شافيا وعالجا كافيا. نسأل الله - 00:37:32

ان يرزقنا واياكم المعاشرة التي ترضيه لوجهه. ونوعز بالله العظيم ان يطلع على عورة مما تغضبه في نصرة الاهل والابناء اما الحق الثاني فحق المدید هذا الحق الذي يعتبر كما يسميه العلماء من حقوق الزوجية المشتركة. ومعنى ذلك انه يجب على الرجل للمرأة -

ويجب على المرأة بالرجل يجب على الرجل ان يبات عند امرأته ويجب على المرأة ان تبات وتعين زوجها على العفة والاحسان وقد بين النبي صلى الله عليه وسلم وجوب هذا الحق على الطرفين وشار الله عز وجل في كتابه - 00:38:18

ذلك بقوله هن لباس لكم وانتم لباس هن لباس لكم وانظر الى جمال اسلوب القرآن انظر الى ذلك الاسلوب الرياني الذي يعطيك الحياة الحقيقية الزوجية الحياة الزوجية الحقيقية هن لكم - 00:38:39

وانتم لباس فهذا الحق وان كان من الحياة ذكره. وان كان من الحياة الاعراض عنه ولكن الله لا يستحي من الحق هذا الحق الذي اوجبه الله على لسان رسوله صلى الله عليه وسلم. اوجبه على المرأة حتى اخبر في الصحيحين - 00:39:02

ان المرأة لو دعاها زوجها الى فراشه فعدت ماتت الملائكة تلعنها في السماء وفي الصحيح عنه عليه الصلاة والسلام ايماء امرأة دعاها زوجها فامتنعت ذاك الذي سخط عليها النبي في السماء حتى يرضي عنها - 00:39:23

لان هذه الرواية اشد من الرواية الاولى. الرواية الاولى باتت الملائكة تلعنها حتى تصبح واما الرواية الثانية ذاك الذي في السماء او كان الذي في السماء سخط عليها حتى يرضي عنها - 00:39:46

يعني لو بقي الزوج في نفسه على المرأة متالما من ذلك الانتماء في تلك الليلة حافظا له لا يزال الله سخطا على تلك المرأة حتى يرضي ذلك الزوج ومن للمرأة ان نرضي زوجها عنها - 00:40:03

ومن النساء من اذى زوجه حتى عبت عليه في ليلة ان شاء الله ان يتوفى في حادثه في تلك الليلة قد سخط عليها ولعنت من السماء الله الله في حقوق الفراش. وكذلك على الزوج حقا لزوجه. ولذلك قرر العلماء رحمهم الله ان على الرجل ان - 00:40:19

طيب المرأة في كل اربع ليال. وهذا اشار اليه العلماء رحمهم الله من دليل الكتاب فان الله اباح للرجل اربعة نساء وهذا يدل على ان للمرأة ليلة من بين تلك الليل - 00:40:40

فان كان الرجل عابدا قانتا فليؤدي حق الله وحق اهله. فلا يترك الفرائض التي اوجدها الله لتوافق لم يوجدها الله ولذلك ذكروا عن عمر رضي الله عنه ورد عن عمر انه جاءته امرأة فقالت يا امير المؤمنين - 00:40:58

زوجي يصوم النهار ويقوم الليل فقال لها رضي الله عنها هنئنا لك نعم الرجل فمضت المرأة ثم رجعت وقالت يا امير المؤمنين زوجي يقوم الليل ويصوم النهار وقال لها منذ قالت فلان قال لها جزاكم الله خيرا عرفتني بقدرها او عرفتني حقه - 00:41:17

فمضت المرأة المرة الثالثة ورجعت وقالت يا امير المؤمنين زوجي يصوم النهار ويقوم الليل فقال ابي وفي رواية علي يا امير المؤمنين ان المرأة تشتكى زوجها فقال عمر رضي الله عنه اما وقد علمت فلا يقضى بينهما غيرك - 00:41:42

فطلب الزوج فجاءك رشدا فاقيم وقالت المرأة الها خليلي عن فراش مسجد. وليله نهاره ما يرقده. ولست في امر النساء احمده انظر الى البلاغة والادب حتى في تعاطي الالفاظ وقال ذلك الرجل المدعى عليه زهدي في فرشها ما قد نزل في سورة النحل وفي السبع سور ان امرؤ قد رابني - 00:42:07

زهدتني تلك السبع الطوال من كتاب الله عز وجل حتى عشت عشت فراشها وخفت من لقاء الله فهان ان اصيبيها فلما قال ذلك قال ابي بن علي ان لها عليك حقا يا رجل تصيبها في اربع من عقل فالزم بها ودع عنك العلاج - 00:42:35

ما لك عذر المقصود انه من حق الرجل من حق المرأة على الرجل ان يعفها عن الحرام خاصة في هذا الزمان الذي عظمت عليه الفتنة وعظمت فيه المحن. تحتاج المرأة الى شيء هو من بذمتها وخلقتها. ويحتاج الرجل الى شيء من ذمته وخلقته - 00:42:57

الزواج المقصود منه الاعفاف. المقصود منه ان يكون الانسان قد حصن فرجه. ولذلك لا يجوز لمؤمن نؤمن بالله واليوم الاخر ان يترك فراشه وان يهجر فراشه بغير حق. والله ما من انسان - 00:43:20

يقصر في حق زوجه في الفرار فيكون ذلك التقصير سببا في وقوعها في الحرام الا لقي الله باسمها ووزرها وما من امرأة تؤذى زوجها في فراشه وتمنعه من مبيته وتؤذيه حتى يقع في الحرام الا لقي الله بي الا لقي الله بي - 00:43:39

الله الله انها الحقوق التي لا يجامل فيها فان الله ذكر الفراش للنساء في اية من كتابه فذكر الثالث العورات من قبل صلاة الفجر وحين

تضعون ثيابكم من الظهيرة. ومن بعد صلاة العشاء انزلها ايات تتلى في كتابه سبحانه وتعالى. فالاسلام دين العبادة - 00:44:03
هديه الذهاب وديه الخشوع والخضوع ولكنه دين العفة. ودين الحصانة ودين اعطى لكل شيء حقه وقدره. فليس من حق الرجل ان يحبس المرأة وان يأتي في اخر الليل شعباننا سهرانا كسلا خاما على الفراش - 00:44:25

من ضياع الحق زوجه خاصة اذا كانت في عز شبابها فالله الله في هذه الحقوق لقد وقعت كثير من المشاكل ووقدت من الحوادث المحزنة المؤسفة. حتى ان البعض قد يسافر في بعض الامور التي هي من التوابل. يتغرب عن بيته شهرا - 00:44:45
ليتغرب عن بيته الشهرين والثلاثة والاربعة الاشهر حتى وقع زوجه في الحرم وتقول احدهن حتى الطريق الى حاجة فاصبحت اطلب من جاري ان يأتي بالحاجة يوما فيوما حتى اغواني الشيطان - 00:45:05

من الذي يلقى الله باسمها؟ ومن الذي يحمل بين يدي الله وزرها؟ انه الزوج الظالم الغاشم الذي رمى بهذه الحقوق وراء ظهره.
والعجب ان يكون انسانا يفقه عن الله ورسوله. يعرف الحال من الحرام. ويعرف الشريعة والاحكام - 00:45:23
ويقول اما انت فلست بالفراش ويغاض عن طرفها ويغاض عنها الطرف ويحتقرها ويشتغل بكتاب العلم ان ذلك افضل له واجل له.
والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه - 00:45:43
هذا مما افترضه الله عليك. ومن اوجبه الله عليك. فان كنت صادقا في طلب حب الله فابدأ باهلك وزوجك من فضلك ان كنت صادقا في طلب حب الله فابدأ بعهدهك وزوجك. اعفهم عن الحرام وصنهم عن الفواحش والاثام. لقد كان - 00:46:09

النبي صلى الله عليه وسلم يقف على منبره متوجها بناهية الحكمة من لسانه وبيانه ولكنه اذا دخل الى اهله اعطاهم حقوقهم وهم عن الحرام وصانهم حتى كان اذا خرج الى الصلاة قبل امرأة من نسائه - 00:46:35

كان اذا خرج من الصلاة يقبلها حتى يشعرها بالحنان. وبالرحمة ويكون اخر عهده بها الوفاء لها في حقها. الله اكبر ما اجله من دين وما اعظمها من رسالة تنزلت من رب العالمين. فالله الله في هذه الحقوق والله لو نعلم كثيرا - 00:46:55
من المشاكل التي تقع بسبب اضاعة حق المبيت لاشفقنا على انفسنا كثرة السهر مع الاصحاب والاحباب وكثرة الضيوف التي قد تكون لامور من الفضل ليست من الواجب وليس من اللازم حتى تضييع حقوق - 00:47:15

البيوت كل ذلك مما لم يأذن الله به كل له حقه. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان دورك عليك حقا ولزوجك عليك حقا فاعط كل ذي حق حقه. اعطي كل ذي حق حقه. للاهل حقهم وللغرب وللغرب وكذلك - 00:47:36
الصديق حقه وكذلك للزوجة حقها. فاعط كل ذي حق حقه. ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يبصرا بهذه الحقوق وان يعيننا على ادائها لوجهه الكريم. اما الحق الثالث فحق الزوج على زوجته. الطاعة بالمعروف - 00:47:56

وهذا الحق ابانه النبي بينه الله تعالى في كتابه. فقال تقدست اسماؤه الرجال قوامون على النساء الرجال قوامون على النساء فللرجل حق القيوم على المرأة والمرأة تحت الرجل تشد من ازرها وتعين - 00:48:16

وتسرده وتقاربه من طاعة ربه ومرضاته الرجل له حق قيوم النية على على النساء. ولذلك حكمة الله وفطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديلا لخلق الله ان الرجال اقدروا على تدبير الامور وتخريب الامور من النساء وفي النساء الدعة والرحمة - 00:48:36
الحنان واللطف لكي يكمل هذا نقص هذا ويجر هذا كسر هذا وسبحان العليم الخبير وسبحان اللطيف البصير اذ جعل المرأة على الضعف حتى تسد عجز الرجل في الخشونة. وجعل الرجل في الخشونة حتى يسد ضعف المرأة في اللين - 00:49:01
فاما استرجلت المرأة كالرجال فانها قد لعنت بلعنة الله عز وجل لعن الله المستبدلات. لعن الله النساء المستبدلات.
التي تحاول الواحدة منهن ان تظهر ان لها فضلا على - 00:49:21

وانها اصبحت تساويه وانها اصبحت تنافسه وان دراستها وعلمها وشهادتها قد اهل لها ان ان تعصي امره والا تطيع له والا تبتعد عن نهيه تبا لها من امرأة عصت ربها واعتدى حدودها - 00:49:39

وخلفت فطرتها ولذلك لم تجد امرأة تسترجل وتخرج عن انوثتها الا مقتنتها المال وسقطت من الاعين مهما كانت تلك المرأة على فطنة على ذكاء على علم بمجرد ان تخرج من رفقة - 00:49:59

انوسه الى خشونة الرجال حتى تكره. وتنفذ وتزجر بين النساء. ولذلك ينبغي للمرأة ان تعني رسالتها زوجها. قال صلى الله عليه وسلم لامرأة من النساء يعرفها بحق بعلها انه جنتك ونارك - [00:50:18](#)

انه جنتك ونارك اي هذه الزوج الذي امامي هو الجنة ان اطاعت الله فيه وهو النار ان عصيت الله عز وجل فيها ان امرك بامر فقولي بلسان الحال والمقال سمعت واطاعت لله لكن بشرط ان يكون هذا الامر في حدود طاعة - [00:50:38](#)

ومرضاط الله. فان امرك بالمنكر فدمليه وارشديه. وخذلي بحججه واهديه. لعل الله عز وجل من عذابه دليه على سبيل الرضا واهديه الى محبة الله والتقوى. لعل الله ان ينقذه بدلالتك. فان - [00:51:00](#)

بامر لم يأذن الله به فقولي له ان هذا فيه معصية الله ولا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. عجب والله ان تجد المرأة على الصلاح والعلفة وان تجد الرجل يأمرها بناء على ان الطاعة له بما لم يأذن الله به - [00:51:20](#)

من الرجال من يعمر امرأته ان تصب ان تصد ان تصد للرجال الاجانب من الرجال والعياذ بالله ان يأمر اهله بالدخول على الغريب الاجنبي حاخرة لكي تبدي زينتها اعوذ بالله تبا له من زوج عصى الله واذى الله وفتنه المرأة في طاعة الله ومعصية الله - [00:51:40](#) الله الله ان يستغل الرجل هذه القبيومية سيأمر بما لم يأمر الله به. واياك ايتها المسلمة المؤمنة ان تؤمنني بامر لم يأذن الله به فتذلني لذلك الامر. فالذلة لله وحده. والعزة لله وحده. الذلة - [00:52:09](#)

من العياد لله يذلون له وحده. فالامر امر الشرع شرعه والدين دينه والاجساد اجساده والارواح لا ينبغي ان تستغل الا في طاعته ومحبته. فاذا اعتدت زوج هذه الحدود واراد ان ينتهك محارم الله - [00:52:30](#)

فعندما عندها تقف المرأة ماهية له عن المنكر مبتعدة عن اقتراف ما امرها به من حدود الله وزواجه وايما امرأة وصلت لله فاطاعت زوجها اعنها الله على حصول مرضاته عنها فان المرأة - [00:52:50](#)

اذا ارضت زوجها كما يقول النبي صلى الله عليه وسلم جفت الى الجنان خيرت من اي ابواب الجنة ان تدخل. قال صلى الله عليه وسلم في الحديث الحسن عنه قال عليه الصلاة والسلام اذا صلت المرأة خلفها - [00:53:10](#)

وصامت شهراها واحصنت فرجها واطاعت زوجها دخلت من اي ابواب الجنان شاعت طوبى لامرأة ماتت وتوفاها الله وزوجها راض عنها. طاعة الزوج امر عظيم. ولذلك اذا كثرت عشيرها واعاذت الله في زوجها فانها ماذونة بالنار وبئس القرار. ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:53:31](#)

انه وعظ النساء تذكرون فذكرهن بالله عز وجل. وقال عليه الصلاة والسلام استغفروا الله واتقينا النار فانك اربت انك اكثر حطب جهنم قلنا ولم يا رسول الله؟ قال بکفرکن قلنا يکفرن بالله؟ قال لا وانما يکفرن العسیر - [00:54:02](#)

يجلس الواحدة عند زوجها حتى اذا احسن اليها واكرمتها وجاءت لحظة من اللحظات حصلت منها همة من الهنات او زلة من الزلات مدت يدها والذهب في ذلك اليد الذي امتن به زوجها عليها لتقول له ما رأيت منك خيرا قط - [00:54:30](#)

وعندما بهذه الكلمة تتبعاً مقدعاها من النار والعياذ بالله حق الزوج عظيم. حق الزوج على الزوجة عظيم. لا تخرج الا باذنه ولا تدخل احدا الى بيت الزوجية الا باذنه ولذلك عنه عليه الصلاة والسلام - [00:54:52](#)

قال في حقوق الرجال على النساء ولا يوقن فرشكم فرشكم لن ترضى الا من تأذنون. اي لا يوطئن تلك الفرص الا من اذنتم ان يطأها بمعنى انها لا تأذن ل احد ان يدخل بيت زوجها ولو كان قريبا حتى يأذن الزوج - [00:55:12](#)

الحق الرابع من حقوق الزوجية حق النفقات حق للزوجات على الازواج ان يطعمها وان يكسوها وذلك بالمعروف ولذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم من حديث الصحيح عنه هذا الحق - [00:55:31](#)

وسائل عليه الصلاة والسلام سأله معاوية رضي الله عنه وارضاه ما حق الزوج علينا؟ فقام عليه الصلاة والسلام ان تطعمها اذا اكلت وان تكسوها اذا اكتسبت ان تطعمها اذا طعمت - [00:55:53](#)

حق النساء في النفقة. من الحقوق الواجبة ومن الحقوق الازمة. ولذلك ثبت في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه اشتكت له هند فقالت يا رسول الله ان ابا سفيان رجل شحيح - [00:56:14](#)

فأخذ من ماله لولدي. فقال صلى الله عليه وسلم خذى من ماله ما يكفيك وولدك بالمعرفة. لها حتى تغنى عرضك عن الحرام تسكتها حيث سكنت اسكنوهن من حيث سكنتها وتطعمها من حيث طعمت - [00:56:34](#)
وتكسوها من حيث اكتسيت وتكون تلك الكسوة وتكون تلك النفقة على المعرفة. لا يكلف الله نفسا الا وسعها. لا تضار امرأة لا تضار وزوجها بتلك النفقة. ولا يضارب الزوج زوجه بتلك النفقة. ليست النفقة سببا للاجحاق - [00:56:58](#)
وبعض الازواج اذا اعطى المرأة نفقتها امتن عليها بتلك النفقة وقال فعلت لك وفعلت لك حتى يذهب معروفة عليها. وبئس والله ما فعل. فذلك كما يقول العلماء من سورة العشرة - [00:57:21](#)

وقد يكون ذنبنا على الانسان اذا قصد به اذية المرأة والزوجة. فينبغي للانسان ان يحفظ حق المرأة في السكنى وهذا امر ينبعي ان ينتبه له. ليس معنى ايجاب النفقة ان تبغي المرأة على زوجها او يبغي الزوج على زوجه فمن الناس من ينفق لا كالنفقة ومن النساء - [00:57:38](#)

يطالب زوجه بنفقة تجحف به وقد تبلغ به الى حد الدين وذلك تكليف للمسجد ما لا يطاق على المرأة المؤمنة اذا كانت ترجو لقاء الله والدار الاخرة الا تحمل زوجها ما لا يطيق. من النساء من اذا - [00:58:04](#)

فذهب الى بيوتنا الى الى البيوت. ونظر الى ما فيها من الجمال والمال. اقام الدنيا واقعدها. حتى مثل ذلك الفراش ويبسط مثل ذلك البساط. فالله الله ايتها المؤمنة ان تكوني سببا في الالحاح بالزوج - [00:58:24](#)

انه الحق ولكن بالمعروف حق لا بالافراط ولا بالاجحاد فليس من حق الزوج ان يكون ثريا غنيا بخيلا على اهله وزوجه بخيلا على ولده بخيلا على بناته بخيلا على ابنائه حتى ان الابن ينكسر قلبه اذا دخل الغريب بيت ابيه - [00:58:44](#)
وحتى ان الزوجة ينكسر قلبه اذا دخل اذا دخلت الغريبة بيتها ينبغي للزوج ان يكون وفيا. فاذا بسط الله لك الدنيا فابسط ولكن بقدر. ابسط على وجه يوجب رضوان الله عز - [00:59:06](#)

دخل رجل على الحسن بن علي رضي الله عنه وكان في اول امره في فاقه وشدة فدخل عليه فوجد فوجد بيته قد فرش باحسن الفراش ووضع فيه احسن البساط فقال ما هذا رحمك الله؟ قال ان اقوام - [00:59:23](#)

ادا وسع الله علينا وسعنا. اذا ضيق الله علينا ضيقنا. اي ما دام ان الله انعم علينا فلماذا لا نوسع ولكن بالمعروف ودخل بعض الصحابة على عبدالله بن عمر رضي الله عنه فوجدت ستور ووهد البساط - [00:59:45](#)

قال ما هذا يا ابا عبد الرحمن؟ فقال غلبتنا النساء طلبتنا النساء يعني اذا كان عبد الله ابن عمر الصحابي الجليل يقول غلبته النساء اي انه من شيء ووفائه لما سأله زوجه ان يحسن اليها في بيتها اكرمها ولكن بشرط ان لا يكون ذلك - [01:00:05](#)
او يكون ذلك باسرار فطاعة الله فوق طاعة المخلوق نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا واياكم الحق والصواب. وان يهديننا واياكم من مناهج السنة والكتاب. احبتني في الله اخواني في - [01:00:29](#)

وصية اخيرة ان تحفظ حقوق الاهل والزوجات. وان نعاهد الله على الوفاء بها لوجهه. طوبى لزوج لا انسى ولا افصح الا يومه خيرا له من امسه. وتأدى لزوجة ما امست واصبحت الا ورضا زوجها - [01:00:49](#)

لها من امسها ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان ينجينا من الامانات والواجبات ومن حقوق الازواج انه ولد ذلك والقادر عليه. واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم - [01:01:09](#)

وبارك على نبيه وعلى بسم الله الرحمن الرحيم. والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد نسأل الله تبارك وتعالى وان يبارك لكم وان يزيدكم من فضله وان ينفعنا واياكم بما ذكرتم. الاسئلة كثيرة وكل - [01:01:29](#)
تحمل اه الكثير الكثير من التساؤلات التي تدور بخلد كثير من المسلمين والمسلمات ونختار وبالله التوفيق من هذه الاسئلة ما ينكره ورودها اه هذه سائلة يقول شيخنا الفاضل انا امرأة - [01:01:59](#)

لا اريد زوجي لسببين الاول يتعاطى المخدرات ونصح مرات والثاني انه عقيم وهو يرفض ان يطلقني وانا الان في بيت اهلي اكثر من سنتين فما الحال؟ هل هناك في الشرع ما يفصل بيننا ويضع حدا لهذا الامر - [01:02:23](#)

من غير ان يطلقه ان يطلق هو بارك الله فيكم باسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسوله ومصطفاه وعلى الله وصحبه ومن والاه
اما بعد ستسألين عن زوج التي ابلي بالمشترق والمخدرات والعياذ بالله - 01:02:48

وانه نصح مرات وكرات وانه لن ينسف امر الله عز وجل اذ نصح وانك قد بقيت في بيت اهلك سنتين او عامين وهل لك او هل هناك
سبيل للفرق بينك وبينه - 01:03:19

اولا انه لا يجوز للمرأة ان تخرج من بيت بعلها ولا يجوز لها ان تخرج من بيت زوجها الا اذا اذن الله لها بذلك الخروج الا سألت قبل ان
تخرجين من بيت قبل ان تخرج من بيت زوجك - 01:03:36

ايحل لك الخروج او لا يحل فان اساعته لا تدعوك الى الاساعه واساعته لا توجب لك حل الخروج من بيته. والبعد عن عصمنه فانت لا
زلت زوجة في عصمنه وفي ملكه - 01:03:55

لذلك فانه لا يجوز لك الخروج من بيته الا على الوجه المعروف. اولا تبذلون تبذلين كل قطعت في تذكيره بالله ونصيحته ودلالته على
طاعة الله ومرضاة الله. وان من النساء من كان مبتلى - 01:04:11

بما بليت به فلا زال يستنصح واعرف امرأة سألت مرات وكرات حتى بلغ بها في اخر المرات وما زال الشيخ يفتتها وما زال ذلك العالم
يفتيها بالصبر. اذكره الوالد رحمه الله يأمرها بالصبر - 01:04:31

ويأمرها ان تدعوه وان تذكره بالله حتى جاء الفرج في اخر لحظة فساد فتاب الله عليه فلو صبرت لجعل الله لك فرجا ومخرجا. ولو
اتقيت الله فبقيت في بيت بعلك لجعل الله لك فرجا ومخرجا - 01:04:51

كان بعضهم مبتلى والمخدرات يقول كنت بعيدا عن الله عرقيدا سكيرا والعياذ بالله يقول فما زال قد تتصحني وتذكرني بالله حتى
عرفت كبير بيت الله واصبحت من اهل المساجد واصبحت من اهل طاعة الله. فلذلك - 01:05:10

في الله او صيك بامور اولها انه لا يحل لك الخروج الا بعد نصحه. فان ابى فانه يحل التي اذا خفت منه الضرر بمعنى انه يفخر في
بيتك او يشرب المخدرات في بيتك فتخافين على نفسك - 01:05:30

تخافين تخافين قتلها او تخافين اذيتها حينئذ يحل لك الخروج. اما ما عدا ذلك اذا كنت في منه وكان سكره خارجا عن بيته.
فاستعيني بالله واكثري من نصحه وارشاده. واصبري فان العاقبة للتقوى - 01:05:50

واما ان اردت ان تبيهي منه وان تحل العصمة بينك وبينه فذلك يكون على الوجه المعروف فارفعيه ان الامر الى القضاء وتبثين ما
انت فيه عند القاضي ينظر في امرك وحينئذ يقرر الخلع او الفسخ - 01:06:10

ما يراه اصوب وارشد ومثلي ما يستطيع ان يحدد لك لانني سمعت من احد من طرف ولم اسمع من الاخر لذلك هذا هو جماع ما
سألت عنه. والله تعالى اعلم - 01:06:30

اتابكم الله هذا هذه سائلة تقول رسالة من زوجة يقول فضيلة الشيخ محمد ان الله لا يستحي من الحق ابني متزوجا من عشر سنوات
تقريبا ولم اسمع كلمة طيبة حنونا من زوجي. الا في ايام زواجنا الاولى فقط - 01:06:47

فهل هذا يرضي الله وما هو توجيه فضيلتكم في هذا بعلمي ان زوجي باذن الله يخاف الله واخاف عليه من عذاب الله والله انه مما
يؤلم ويشفي كثيرا ان الواحد منا - 01:07:11

تجده من الطف ما يكون مع الناس ومن ارق ما يكون مع الناس حتى تجده رقيقا مع اعدائه يسبها العدو فيتبسم ويدعى انه حليم
رحيم ولكن ما ان يدخلوا الى بيت اهله - 01:07:36

حتى نسأل الله السلامة والعاافية يكسر على نيابه ويعتريه العبث ويؤدي اهله وزوجه اين قول النبي صلى الله عليه وسلم خيركم
خيركم لاهله اين وصية النبي صلى الله عليه وسلم التي ذكرناها - 01:07:53

وايات الكتاب التي تلواناها التي تأمننا بالعشرة بالمعروف لو كنا نؤمن بالله او نخاف الله فاتقينا الله في الحقوق. واما كان النبي صلى
الله عليه وسلم قيل له هي تصوم وتصلي - 01:08:12

وتوذني جارك على الصالحين في النار الله اكبر جارة هي في النار لا صلاة ولا صيام نفعت عند الابية اذا كان الانسان يشح ويدخل

بابتسامة يدخلها على زوجه فاعوذ بالله ونسأله السلامة والعافية اللهم انا - 01:08:28

نسألك العافية من سوء الخلق ولذلك ارى احق الناس بحسن الخلق هم اهل الالتزام والهداية يا احبتى في الله ان الرجل يكون عنده اكثرا من زوج لبنيه ولكن ينظر الى الشاب المهتدي نظرة خاصة - 01:08:47

الله الله ان تعاب الهدایة لاسبابنا ينظر الى الهدایة باسبابنا لن تكون مهتديا حق حتى تكون المرأة التي عندك احظى واوافي امرأة من بين اصحابه كلهم حتى تكون احب اصحابه ذلك الرجل الى قلبه. فإذا بلغ بالواحد منا ان يكون دينا صالحا يخاف الله ولا يبتسم في وجه امرأة - 01:09:04

اعوذ بالله. نسأل الله السلامة والعافية. فاوصيكم ونفسي بتقوى الله عز وجل. المرأة الكلمة تذهب بها وتأتي والله ان المرأة قد تؤذيها وتحبها وتشتمها وتهينها وبمجرد ما تعطيها كلمة رقيقة سبحان الله تنقلب رأسا على عقب - 01:09:28

المرأة ضعيفة المرأة تحتاج الى كلمة تحتاج الى من يجبر كسرها اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يبقى على المنبر ويقول كما في البخاري والله لا ادم والله لا اذن والله لا اذن انما فاطمة بضعة مني قريب امارات - 01:09:48

ويؤذيني ما اذا المرأة ضعيفة تحتاج الى منوار في ذلك الظاهر. فليكن من شيمتك ووفاءك ادخال السرور. بابتسامة نبتسم بها لزوجك تشتري بها رحمة الله عز وجل بل حتى اجاز النبي صلى الله عليه وسلم الكذب من اجل اصلاح الزوجة - 01:10:08

اجاز الكذب فلذلك نعوذ بالله من هذا الخلق واظن انه من السداد والتوفيق ان يعيذ النظر في معاملاتنا لاهنا والله كثير من المشاكل التي تقع في بيوت الزوجية اسبابها تضييع مثل هذه الحقوق. ونسأله العظيم رب العرش الكريم ان يسلمنا - 01:10:27

واياكم من سوء الخلق انهولي ذلك القادر عليه. والله تعالى اعلم بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه اجمعين هذا هذه رسالة من سائل - 01:10:47

يطلب توجيهه كلمة فيها تذكرة للغافلين والغافلات تخوفهم يا فضيلة الشيخ بالله رب العالمين عن الخيانة الزوجية حتى لا تنهدم بيوت المسلمين وجزاكم الله خيرا بسم الله الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه - 01:11:06

اما بعد فجزاكم الله خير الجزاء بما سأله وطلبته اخوانى في الله ان الله تبارك وتعالى اوجب على عباده المؤمنين. وفرض على عباده المتقين ان يحصنوا فروجهم بتحسين الله وان يعفوا انفسهم عن الحرام الذي لم يأذن الله به - 01:11:39

الرجل اذا اكرمه الله عز وجل بفراش الزوجية فقد احسن. فحرام عليه ان يطأ امرأة لا تحل وقد ورد في الحديث عنه عليه الصلاة والسلام ان الرجل انه قال لان يطعن في رأس احدهم - 01:12:06

من حديد من نار اهون عليه من ان يمس امرأة لا تحل له. فكيف بمن جان؟ كيف بمن جامى وكيف بمن استحل محل اخيه؟ وكيف بمن افسد فراش مؤمن؟ وكيف بمن افسد دين مؤمنة؟ احبتى في الله - 01:12:26

ان الزنا والخيانة في الزوجية جريمة عظيمة توجب غضب الله وتوجب سخط الله خاصة من المرأة اذا مكنت من فراشها وسهلت جدا البغي والاعتداء عليها انها قد خللت الانساب واذت الله رب الارباب. ولذلك اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - 01:12:46

ان الله اغير من ان تزني امته او او يزني عبده. والله ما من امرأة زنت فخللت فراش زوجها وخانت في فراش بعلها. فولد لها من ذلك الزنا ولدا ادخلته عليهم - 01:13:16

وغرير اوجدته بينهم الا حملت اوزاره وباءت بائمه والعياذ بالله ووويل ثم ويل ذلك الباغي الذي لم يخف الله في فراش اخيه يتسلط على عورة مؤمن من المؤمنين فافسد عليه فراشه واراق في ذلك الفراش الماء. لقد قال النبي صلى الله عليه وسلم في الرجل حينما - 01:13:36

وهي حل ان يطأها حل له ان يطأها. ولكن بعد استبرانها فاستعجل فوطئها قبل فقال عليه الصلاة والسلام ايغزوه في سمعه وبصره؟ لقد هممت ان العنة لعنة تدخل معه الى قبره - 01:14:06

الزنا جريمة من الجرائم ومصيبة من المصائب. ولذلك اخبر الله تبارك وتعالى انه من اخبر الله تبارك وتعالى انه فاحشة. وانه مقت وانه شاء سببلا فما زنا رجل ولا زنت امرأة الا نقصت من الله عز وجل. واظلمت - 01:14:27

بالطاعة في وجهه ووجهها واظلم نور الطاعة في وجهه ووجهها حرام على كل مؤمنة تؤمن بالله واليوم ان تدخل على فراش زوجها غريب. يستمتع بالحرام الذي لم يأذن الله ان يستمتع به. حرام - 01:14:53

على كل امرأة تؤمن بالله واليوم الآخر. ان تطلع الى عورات توجب وقوعها في السيئات. والفواحش المنكرات ان المؤمن لها من خوف الله وخشية الله ما يردعها عن حدود الله تبارك وتعالى - 01:15:13

نسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يسلمنا ويسلمكم وان يطهر الفرش لنا ولكم انه ولد ذلك القادر عليه. الله تعالى اعلم هذا سائل يقول زوجتي حامل من شهرين وهي تحس بما يسمى بالوحش - 01:15:33

ويا شيخ ان زوجتي تكون مصابة كما يذكر بهذا الوحم حيث انها تكرهني وتكره مجالستي عند الجماع. وتبكي كثيرا وتحس بضيق شديد. ينتهي بالبكاء وانني يا شيخ في حيرة ادعوا الله ان يخلصني منها - 01:16:01

فما هو توجيهكم لمثل هذه وجزاكم الله خيرا اخي في الله هذا بلاء ابتلاك به الله صفر واحتسب وما صبر عبد في بلائه الا اجره الله واحسن له العاقبة في جلاله. فاصبر لوجه الله واحتسب ان - 01:16:26

لو جه الله لو كان الناس لا يمسكون الزوجات الا اذا رغوا فاين الشيمة والوفاء؟ وain الصبر والحب والصفاء. وain الحب لمرضاه رب الارض والسماء؟ وain احتساب الاجر في طاعة رب الارض والسماء - 01:16:48

اخي في الله اصبر عليها واحتسب في صبرك عليها. واما البلاء الذي ذكرته. فان كان عارضا اصيب به فانه حينئذ علاجه ان يعالجه الانسان واما اذا كان شيئا اخر كان يكون بلاء ابتليت به من نفس او عين او سحر او غير ذلك. فاستعن - 01:17:08
الله واطرح بين يدي الله وناديه وناجيه فانه نعم المولى ونعم النصير. ان غلقت الابواب فتح بابه وان خاب الرجاء لم يخب العبد في رجائه فاحسن الظن بالله وتعلق بالله فانه - 01:17:34

الى المشتكى وهو المستعن وعليه التكلان. والله تعالى اعلم اثابكم الله هذا سؤال يتكرر كثير من امثاله يقول هل من كلمة للذين يرفضون الزواج او لا يرون الزواج من الطبيبات الصالحات الملتزمات - 01:17:54

وهل هناك مانع في الزواج من الطبيبات وما ذنب الطب والطبيبات في الرفض من الزواج منه ما استطيع اني ارغب في الطبيبات ولا في المهندسات ولا في البيطريات انا ارغب في المرأة الصالحة - 01:18:21

اذا كان الرجل يريد امرأة صالحة فوجد امرأة صالحة اليوم كيف حالك ويطلبها على كتاب الله وسنة رسول الله. ما اني ارغبك في الطبيبات ولا غير الطبيبات والقى الله باسمك لو كان خاب ظنك لا استطيع ان اتحمل الاجراء امام الله. ما ارغب الا فيمن رغب الله - 01:18:47

فاظفر بذات الدين تربت يداك واما غير ذلك فلا استطيع ان اتحمل وزره الله تعالى السؤال يا شيخ يعني عن عملهن في المستشفيات والمناوبات ما استطيع ان اتحمل مسؤولية احد امام الله - 01:19:12

انا ارغب في ذات الدين. كما رغب النبي صلى الله عليه وسلم ما ارغب لا في هذى ولا في هذى انت ادرى بنفسك ان كانت المرأة تعمل طبيبا معلمة اي عمل من الاعمال - 01:19:33

وتعرف انك تستطيع ان تحفظها وانها حافظة لدینها حافظ لعرضها بعيدة عن المنكرات بعيدة عن المحارم والسيئات فنعم والله المرأة. عفها وعف نفسها ما نتحمل مسؤوليتها او مسؤوليتك امام الله والله لحمل الجبل اهون عندي مما اتحمل مسؤوليتها - 01:19:48
هذا امور صعبة ان تسألني عن شيء من الدين يرغب كذا فهذا امر صعب يا اخوان الامر صعب. فارجو ان نسأل الله العظيم ان يرزقنا واياكم الصالحات ان يرزق الصالحات الصالحين - 01:20:11

وان يمتعهم بالطبيبات والطبيبين. والله تعالى اعلم اثابكم الله. هذا سؤال ورد منه كثير من امثاله ورد منه مثنى وثلاث ورباع والواو للعطف يقول فضيلة الشيخ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد - 01:20:27

هل من كلمة الى نساء ملتزمات يضايقن ازواجهن كثيرا عندما يعلمون ان ازواجهن يريدون الزواج لا حول وهم من كلمة للمطلقات اللاتي يرفضن الزواج من متزوج بواحدة او اثنتين او ثلثا - 01:20:48

وهل من كلمة الله بلغن في السن عشيا ويرفضن الزواج من متزوج اما الرجال اذا عيا من حيلة فعندهم سلاح التعدد الحقيقة اللهم لماذا؟ لماذا نقول اذا كنا ملتزمات ليعلمنا امر الله عز وجل القضية مفروغ منها - 01:21:08

ينبغي على المرأة المؤمنة التي تؤمن بالله وترضى بحكم الله وشرع الله ان ترضى بما امر الله عز وجل بما اذن الله عز وجل به وذلك في كتابه المبين. وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم الامين. ينبغي للمرأة المؤمنة ان - 01:21:34

ترضى بحكم الله والا تضيق ذرعا بشرع الله فان الله تبارك وتعالى وعظ العباد بقوله وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. ومن يعص الله ورسوله فقد ضل - 01:21:57

ضلالا مبينا. من عصى الله عز وجل ورسوله. وانتهك حدوده فلم يرضى بشرعه. ولم يرضى بيديه. او بذلك الشرع وبذلك الدين. فانه قد ضل ضلالا مبينا. بشهادة الله عز وجل في كتابه. فايا - 01:22:17

ال المسلمة ان تضيق زوجك في طلب الثانية اذا كان ذلك الطلب بالمعروف اذنني له ما دام ان الله قد اذن بالتعدد وقد اباح الله التعدد. فكان لمن هو خير منا ومنك. وهي امهات المؤمنين - 01:22:37

رضي الله عنهن اجمعين. عدد عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم. فما ذقن بذلك ذرعا وفيهن القدوة الحسنة. والاسوة الكاملة لكل امرأة تؤمن بالله واليوم الاخر. ما بال المرأة - 01:22:57

تمنع زوجها من ان يطلب التعدد في كفر سواد الامة ويوجب خروج الابناء والبنات الصالحات ان سبيل لوصل الارحام وائلال القلوب. ولذلك تجمع الانساب. وتجتمع القرابات وتجتمع وتجتمع قبائل على تباعدها واختلافها وتنافرها تجتمع بالارحام. فيتزوج الرجل من هذا ويتزوج - 01:23:17

من هذا ستصبح ارحامه في كل مكان وتفسح بيوت المسلمين كالبيت الواحد لو مرض الرجل لمرضه بيوت كثيرة وذلك من فضائل التعدد. ولكن كلمة للرجال كما نقولها للنساء ان التعدد الذي اذن الله به التعدد الذي فيه العدل والانصاف وليس الذي فيه الظلم والاجحاف والاسرار - 01:23:47

تعدد مؤمن يخاف الله في حقوق اهله ويعدل بين قرابته وزوجه يقيم وبيوت الزوجية على العدل والانصاف لا اجحاف ولا اسرار هذا هو التعدد الذي اذن الله به ان - 01:24:17

اذا كان الذي يعبد يعدد او يرحب في التعدد يريده قضاء للشهوة وتمتيعا بالنزاوة ولا يريد ان يكون ذلك على الوجه المعروف. فهو الذي لم يأذن الله به. وهو التعبد الموجب لغضبة الله - 01:24:37

سخط الله وكما قلنا عن النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الصحيح انه يوجب الشلل العبد بين يدي الله عز وجل قبيحة على رؤوس الاشهاد فمن كان من الرجال يخاف الله في حقوق النساء. ويعدل بينهن ويساوي بينهن ويؤدي حقوقهن كاملة - 01:24:57 فله ان يعدد واما امتناع النساء عن الزواج من عدت فاياكي اختي المسلمة ان تنطلي عليك تلك وتلك الكلمات المسورة المسورة من لا يخاف الله ولا يراقبه. فكم من رجل وفي كريم عنده الزوجة والزوجتان وعنه - 01:25:23

عنه الزوجة والزوجتان والثلاث وفيا كريما. لو انك دخلت بيته وعشت كنه لذقت الحياة السعيدة السعيدة التي هي اسعد ما تكون للمرأة. وكم من رجل ذا فراش ولا زوجة ظالما - 01:25:52

غاشما لو تزوجته فانه يكون سببا عليك في العذاب في الدنيا والآخرة. فالعبرة كل العبرة الزوج المرأة اذا ارادت الخير كله فلتبحث عن دين الرجل وعن استقامته وعن خلقه فان وجدت ذلك - 01:26:12

فلترضاه ولو لسانية او ثالثة او رابعة فهي مؤمنة تحب الله وتحب دين الله ونسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يبصرنا بالحق وان يجعلنا من رظيه انه ولي ذلك والقادر عليه والله - 01:26:32

الله تعالى اعلم وهل من محاضرة في تعدد الزوجات ان شاء الله؟ لا حول ولا قوة الا اما انت تريدين المحاضرة ما تحظرها امرأة واحدة لكن لا حول هذا خطاب من المشروع الخيري لمساعدة الشباب على الزواج على فضيلتكم فضيلة الشيخ محمد - 01:26:52 وفقكم الله. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد. بحمد الله تعالى وتوفيقه اهداف هذا المشروع تتحقق في حل مشاكل الشباب

والشابات في الزواج وبناء الاسر المسلمة الصالحة المستقرة والسعيدة ومع استمرار تعاون الجميع معنا في حث الاخوة المسلمين على مواصلة لهذا المشروع - [01:27:25](#)

الذى نراه من اخير المشاريع التي تنفع المسلمين والمستفيدون حتى الان بلغوا الفين وثمان مئة واربعة وثلاثين شاب بل وشابة صرف لهم ثمانية عشر مليون ريال وبلغ عدد المواليد الاولى للذين تزوجوا عن طريق هذا المشروع مئة وستة واربعين مولودا - [01:27:55](#)

سلك لهم مبلغ مئة وثمانية واربعين الف ريال. بارك الله فيكم وجزاكم عن الجميع كل خير الامين العام للمشروع الخيري لمساعدة الشباب على الزواج الشيخ بن علي ما شاء الله. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم - [01:28:23](#)

من تسبب في هذا المشروع وقام عليه كل خير وبغض الله وجوههم وجزاهم عن المسلمين وال المسلمات كل خير ونعمه والله العمل اعفاف بنات المسلمين. واعفاف ابناء المسلمين. ولا شلت يمينا انفقت لاعفاف ابناء المسلمين - [01:28:47](#)

وبناتنا واني والله لاسمع هذا الكلام لا اقول في نفسي يا ليتني مثلهم من العمل. ولا خزائن الرحمن تأخذ بيديك الى الجنة - [01:29:07](#)